

حقائق وأسرار يناقش وجود تحالف دولي في البحر الأحمر لإنشاء بديل مواز لقناة السويس وتكوين ناتو عربي واغتصاب النساء بالسودان وتهجير الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: الحرب في غزة

علق الإعلامي مصطفى بكري، على فشل مجلس الأمن وعدم قدرته على التصويت بسبب وقف إطلاق النار بسبب الفيتو، متسائلاً: «كم مرة مجلس الأمن فشل في وقف إطلاق النار تاركاً الأبرياء والأطفال والنساء يقتلون بدم بارد في غزة؟». وقال إن الاحتلال الإسرائيلي لا يتوقف عن ارتكاب الجرائم في غزة، موضحاً أن ما تشهده غزة من حرب إبادة جماعية، تعد فيه الولايات المتحدة شريكاً فيها. وتابع بأن حركة المقاومة الفلسطينية طالبت منظمات المجتمع الدولي بضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وتطبيق القانون الدولي.

وأوضح بكري، أنه رغم المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية، إلا أن المقاومة الفلسطينية تسطر تاريخاً مشرفاً في التصدي لقوات الاحتلال، معقّباً: «بطولة المقاومة الفلسطينية في غزة أعطت إسرائيل درساً لا ينسى، رغم المعاناة التي يعيشونها حالياً». وذكر أن الشعب الفلسطيني على مدار 75 عاماً يعاني من الاحتلال الإسرائيلي، ورغم ذلك يقاوم بأبسط الإمكانيات، فالمقاومة حق مشروع لأي شعب، مساندة المقاومة يعني مساندة للشرف والعروبة، مساندة للأمن القومي.

وقال إن وسائل الإعلام أعلنت اليوم سحب لواء جولاني من قطاع غزة بعد أن تكبد خسائر كبيرة على مدار أكثر من 60 يوماً من القتال. وأضاف أن القناة الـ 13 الإسرائيلية أكدت أن جنود جولاني غادروا غزة لإعادة تنظيم صفوفهم، مبيّناً أن المئات من ضباط وجنود جولاني قتلوا أو أصيبوا خلال الحرب وأظهر مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل جنوداً وضباطاً في اللواء وهم يحتفلون بسحبهم من غزة.

وتابع قائلاً: «صحيح أن خسائرنا في المدنيين كبيرة وأن هناك حرب إبادة تشن ضد الشعب الفلسطيني ويحاصرون شعبنا في الطعام والدواء والوقود ولكن أريد أن تتأملوا مشهد الإسرائيليين وهم يهربون كالفئران المدعورة». وأوضح أن المقاومة أبطال بمعنى الكلمة ونفخر بهم، قائلاً: «هؤلاء الرجال الذين استطاعوا أن يهزموا لواء جولاني؛ 35% من قوته إما قتلت أو أصيبت؛ هؤلاء هم نخبة القوات الإسرائيلية ويمتلكون تسليح عالي ومع ذلك أبطال القسام استطاعوا أن يهزموهم». وقال: «لو شاهدتهم احتفالات الجنود الإسرائيليين بعد سحبهم من غزة سوف تشعرون أن لدينا أبطال ورجال بمعنى

الكلمة».

وقالت هبة جمال الدين، الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، والخبيرة في الشؤون الإسرائيلية، إن الشعب المصري والفلسطيني نسيج واحد، موضحة أن القضية الفلسطينية هي قضية مصرية بالأساس. وتابعت بأن الشعب الفلسطيني هو الجبهة الأولى في المقاومة. وأكدت أن مصر ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني مهما استمرت الحرب، موضحة أن إسرائيل مستمرة في الحرء؛ لمحاولة امتصاص غضب مجتمعا. وأشارت إلى أنه ليس من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية استمرار حرب غزة، ولكن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تدعم استمرار الحرب رغم الخسائر.

وكشفت عن أن إسرائيل حالياً تريد أن تلغي وزارات مثل وزارة الشتات ولكن التجمع اليهودي في العالم رفض الأمر. ولفتت إلى أن البنك المركزي يسعى حالياً إلى الاستدانة من الخارج، وسط مشكلة حول نقص المواد الغذائية الموجودة في البلاد، وتساؤل الاحتياطات منها، بالإضافة إلى عدم قدرته على معرفة هل يستدين للحرب أم لتسيير أمور الدولة، لافتة إلى أن هناك تخوفات من ضرب الموانئ الإسرائيلية وعدم قدرة الدول الأوروبية على استمرار في تقديم المساعدات إلى إسرائيل.

وأوضحت أن إسرائيل لم تكن راضية بشأن التقارب السعودي الإيراني، كما أنها كانت ترغب أن يكون هذا الاتفاق سعودي إسرائيلي، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه.

مضامين الفقرة الثانية: حساب مزيف للسياسي

حذر الإعلامي مصطفى بكري من صفحة مزورة للرئيس عبد الفتاح السيسي عبر موقع التواصل الاجتماعي «X»، تروج ما أسماها «أكاذيب أهل الشر» خلال الأيام المقبلة، بعد النجاح الذي حققه الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية المصرية 2024، وانتخابه رئيساً للبلاد فترة جديدة. وقال إن الصفحة تحمل العلامة الزرقاء، وهو أمر مزور ومخالف قانوناً، قائلاً: «للأسف هذه الصفحة حاصلة على علامة التوثيق، احذروا أكاذيب أهل الشر، لقد احترفوا الكذب والخداع».

وأكد أن التزييف والتضليل أصبح يطول كل شيء وأهل الشر لا يتورعون عن نشر الأكاذيب، ويستخدمون الحسابات المزيفة مثل الصفحة المزورة للرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لبث سمومهم ونشر أكاذيبهم. وتابع أن الحصول على علامة التوثيق الزرقاء يتم مقابل 300 جنيه شهرياً وليس من المقبول لمؤسسة مثل تويتر أن تقبل تزييف صفحة مثل صفحة رئيس الجمهورية، كما أضاف بكري أن الصفحة تصدر أشياء لا يمكن أن تصدر عن رئيس الجمهورية، كما أن أحد المواقع الإخبارية انساق وراء هذه الصفحة، من ثم نشر اعتذاراً بعد التأكد من زيف هذه الصفحة. وأكد ضرورة أن يراجع موقع X سياساته في منح علامات التوثيق، وألا يمنح العلامة لأي شخص مقابل دفع أموال.

مضامين الفقرة الثالثة: نقص الأدوية

كشف الدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، أسباب نقص بعض الأدوية وبدائلها في السوق مؤخراً. وقال إن هناك اجتماعاً أسبوعياً بين البنك المركزي، ووزارة الصحة، وهيئة الدواء، وهيئة الشراء الموحد؛ لبحث حاجة سوق الدواء، وتوفير الأدوية أو مستلزمات الدواء وتوفيرها للمصانع وطرحها في الأسواق. وتابع بأنه منذ 4 أشهر كانت هناك أزمة في أدوية الغدة الدرقية، ولكن الآن هناك وفرة لبدائل الغدة الدرقية مصنعة محلياً، وبنفس فاعلية الأدوية المستوردة. وأوضح أن الهدف الأساسي من استخدام الأنسولين علاج مرضى السكر، ولكن البعض يستخدمه في أغراض أخرى مثل التخسيس. وأشار إلى أن مخزون الأنسولين في مصر يكفي لمدة 3 أشهر، وأي مريض يواجه أزمة في نقص الدواء عليه الاتصال على الخط الساخن 15301، التابع لهيئة الدواء، لإخباره بمكان وسعر الدواء الذي يبحث عنه.

مضامين الفقرة الرابعة: الأزمة السودانية

قال خالد محمد علي، خبير في الشؤون السودانية، إن قوات الدعم السريع تمكنت من الاستيلاء على مدينة "ود مدني"، التي تُعد العاصمة الاقتصادية للسودان؛ لاحتوائها على مشروع المليونين فدان المتخصص في زراعة كل أنواع الزراعات الاستراتيجية ومن بينها السمسم، هذا إلى جانب احتوائها على عدد كبير من المصانع التي كانت توجد في العاصمة الخرطوم، وجرى نقلها إلى هناك؛ هرباً من العمليات العسكرية. وأضاف أن هناك ما يزيد على نصف مليون سوداني من بينهم أساتذة جامعات ومحامين وأطباء ومهندسين، هاجروا إلى "ود مدني" خلال الفترة الأخيرة بسبب الحرب العسكرية في الخرطوم.

وأشار إلى أن قوات الدعم السريع في السودان، المصنفة كمنظمة إرهابية -بمجرد دخولها إلى ود مدني- توجهت إلى سرقة البنوك واغتصاب النساء

وسرقة المنازل وتدمير الأسواق وقتل الرجال وتصوير كل ما يفعلوه من أعمال إجرامية ونشرها كوسيلة للتباهي بأعمالهم الإجرامية. وأكد أن هذه الأعمال الإجرامية هي أكبر دليل على أن هذه القوات لا تستهدف تحقيق أهدافاً عسكرية؛ وإنما تستهدف الخراب والتدمير، موضحاً أن التحرك نحو مدينة كان هدفه الضغط على الجيش السوداني؛ لقبول اللقاء بين الجيش السوداني وقوات الدعم السري عبر رعاية الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لتشريع وجودها في السودان.

ولفت إلى أنه على الرغم من الدمار الذي تشهده السودان؛ إلا أن هذه الحرب كانت سبباً في التفاف الشعب السوداني حول الجيش، وتقديم كل ما يملكون من أموال ومواد غذائية ومنازل؛ لأفراد الجيش السوداني لدعمهم وحمايتهم.

مضامين الفقرة الخامسة: هجوم الحوثيين

قالت هبة جمال الدين، الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، والخبيرة في الشؤون الإسرائيلية، إن قناة السويس ستتأثر حال إغلاق مضيق باب المندب، لأن كثير من السفن سوف تغير اتجاهها عن قناة السويس، بسبب هجمات الحوثيين، على السفن في البحر الأحمر، موضحة أن السياحة المصرية تأثرت بسبب تداعيات الحرب على غزة. وذكرت أن ما يحدث في البحر الأحمر سيؤدي إلى كارثة على الاقتصاد العالمي، مبيّنة أن أسعار النفط سترتفع نتيجة التوترات الحاصلة في البحر الأحمر.

وأكدت أن الوجود الأمريكي في البحر الأحمر ليس موجهاً للتصدي للحوثيين وحماية حرية الملاحة كما أعلنت في السابق. وقالت إن مؤسسة «The Atlantic Council» استشعلت جبهة أخرى في القتال قد تؤدي إلى إغلاق مضيق باب المندب وهو أمر خطير لأنه يمس الأمن القومي المصري لأن المضيق لو أغلق سيكون هناك مشكلة كبيرة في قناة السويس.

وأضافت أن المراكز البحثية تتحدث حالياً عن أن ما يحدث في البحر الأحمر قد يؤدي إلى كارثة في الاقتصاد العالمي لأن 12% من التجارة العالمية تمر في البحر الأحمر، وأسعار الشحن ارتفعت؛ لأن تكلفة التأمين ارتفعت وأسعار الوقود ارتفعت. وتابعت بأن المراكز البحثية تقول إن الحرب في غزة لم تؤثر على أسعار النفط لكنها ستزيد بسبب تأخير ناقلات النفط، منوهة بأن مؤسسة «The Atlantic Council» البحثية قالت إن وجود أمريكا في البحر الأحمر لإغلاق باب المندب من أجل إقامة الممر الاقتصادي الموازي لقناة السويس.

ولفتت إلى أن الممر مشروع أمريكي وبدأ يعمل بشكل بدائي وبدأت بعض سيارات النقل العملاقة تتحرك من دولتين خليجيتين إلى حيفا وتمدد إسرائيل بالموءن، متسائلة: «هل ما يحدث لجس النبض لما قد يحدث مستقبلاً؟»، وأن ذلك يشجع البنية التحتية في الممر الاقتصادي وفي المقابل ما يحدث يمس الأمن القومي المصري.

وأوضحت أن معهد دراسات الأمن القومي في إسرائيل أجرى تقدير موقف يتحدث عن نتائج الانتخابات في مصر، وقال إن أمام الرئيس تحديين الأول هو التحدي الاقتصادي والثاني هو البحر الأحمر وكيف نغطي أي نقص في قناة السويس، مشيرة إلى أن السياحة تأثرت بسبب التصرفات الإسرائيلية وأسعار النفط بدأت في الارتفاع والتجارة العالمية أيضاً بدأت في التأثر.

مضامين الفقرة السادسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشفت هبة جمال الدين، هبة جمال الدين، الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، والخبيرة في الشؤون الإسرائيلية، سبب قصف إسرائيل لمواقع فلسطينية قريبة من الحدود المصرية. وأضافت أن إسرائيل تقصف المواقع القريبة من الحدود؛ لاستفزاز مصر والضغط على الدولة؛ لتنفيذ مخطط التهجير إلى سيناء. وتابعت بأن الشارع الإسرائيلي يدرك جيداً أن ما تقوم به قوات الاحتلال لقصف مواقع بالقرب من حدود الدولة المصرية، لتحقيق رغبتها القوية في تهجير أهل غزة.

مضامين الفقرة السادسة: الناتو العربي

شددت هبة جمال الدين، الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، والخبيرة في الشؤون الإسرائيلية، على أن وجود أمريكا في البحر الأحمر والقوى الغربية الأخرى بداية للحديث عن «الناتو العربي»، وهي فكرة سابقة رفضت في «قمة جدة»، والآن أصبح الأمر بشكل عملي مكون من إسرائيل وأمريكا وعدة دول معهم دولة عربية صغيرة لمواجهة الحوثيين في البحر الأحمر. وأكدت أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول إحياء مشروع الناتو العربي من خلال دعمها لإسرائيل في حربها الراهنة في قطاع غزة.

مضامين الفقرة السابعة: إدارة قطاع غزة

قالت هبة جمال الدين، الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، والخبيرة في الشؤون الإسرائيلية، إن إسرائيل تسعى لتحقيق مخطط للقضاء على المقاومة الفلسطينية، مبينة أن هذا المخطط يشمل عديد من الإصلاحات الاقتصادية والأمنية والخارجية. وأضافت أن إسرائيل تسعى إلى إحداث تغيرات جذرية مع السلطة الفلسطينية، من خلال تكوين اتحاد فيدرالي، يبدأ تطبيقه في الضفة الغربية، وفي حالة نجاح الأمر؛ سيجري تطبيقه في غزة.

مضامين الفقرة الثامنة: أنفاق غزة

قالت الدكتورة هبة جمال الدين، الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، والخبيرة في الشؤون الإسرائيلية، إن إسرائيل تفاجأت بشبكة الأنفاق الموجودة في غزة وطريقة بنائها. وأوضحت في مقابلة مع برنامج «حقائق وأسرار»، المذاع على قناة «صدى البلد»، إن سحب إسرائيل لواء جولاني وعدد من قواتها هو إعادة للتفكير الإسرائيلي في حرب غزة حالياً، مضيفاً أن الطرف الإسرائيلي تفاجئ من حجم الأنفاق وكيفية إنشائها التي تمت عبر أدوات وطرق ليست موجودة أصلاً في السوق الإسرائيلي.

وأوضحت أن إسرائيل تريد حالياً وقف لإطلاق النار لإعادة تموضعها وتنفيذ نكتيكاتها، لكن رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، قد رفض الأمر وأصر على مبادرة الكل بالكل، مضيفاً أن إسرائيل لم تكسب الحرب في قطاع غزة وتُجيد التلاعب بالقوانين الدولية.

مضامين الفقرة التاسعة: كأس العالم للأندية

هنا الإعلامي مصطفى بكري، النادي الأهلي بعد فوزه على نادي أوروبا الياباني والتتويج بالميدالية البرونزية في كأس العالم للأندية للمرة الرابعة في تاريخه. وقال إن النادي الأهلي يصنع الفرحة للمصريين ويفوز برونزية كأس العالم للأندية للمرة الرابعة في تاريخه. وأضاف أن كل المصريين بمختلف انتماءاتهم كانوا يشجعون النادي الأهلي لأنه يمثل مصر، في لحظة يصطف فيها المصريون في مواجهة كل التحديات. وأردف: «يأتي فوز النادي الأهلي ليجمع أطراف الشعب المصري وراء اسم مصر وعلم مصر، وقريباً بإذن الله يسعدنا المنتخب المصري ويفوز ببطولة كأس الأمم الإفريقية».

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

رغم المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية إلا أن المقاومة الفلسطينية تسطر تاريخاً مشرفاً في التصدي لقوات الاحتلال